محملة بـ 40 طنا و3 سيارات إسعاف

إقلاع الطائرة الـ37 من الجسر الجوي الكويتي لإغاثة قطاع غزة

الطائرة الإغاثية الـ 37 من الجسر الجوي الكويتي

تحميل الطائرة

أقلعت صباح أمس الأحد الطائرة الإغاثية الـ37 من الجسر الجوي الكويتي متجهة إلي مطار العريش وعلى متنها 40 طنا من المواد الغذائية والخيام والبطانيات والملابس الثقيلة الى جانب 3 سيارات إسعاف بتنظيم من جمعيةالسلام للأعمال الإنسانية والخيرية بالشراكة مع الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية وجمعية آيات الخيرية.

وأكد رئيس مجلس إدارة «السلام الخيرية» عضو مجلس إدارة «الهيئة الخيرية» الدكتور نبيل لـ «كونا» قبيل إقلاع الطائرة الترتيب المسبق مع وزارة الخارجية الكويتية والهلال الأحمر المصري لإرسال المساعدات الإغاثية مباشرة إلى مستودعات العريش بمعبر رفح وتسليمها إلى الهلال الأحمر الفلسطيني تمهيدا لادخالها الى قطاع غزة.

وقال العون إن نوعية المساعدات الإغاثية أتت بطلب من الهلال الأحمر الفلسطيني لا سيما في ظل النقص الشديد بجميع أوجه الخدمات والمواد المتنوعة داخل القطاع مشددا على أن الجمعية مستمرة بتسخير جميع كوادرها وتكثيف العمل الخيري الموجة للأشقاءالفلسطينيين.

وبين احتواء الطائرة الإغاثية الـ37 على ملابس ثقيلة عدد 2760 قطعة و430 بطانية و2500 فرش للنوم «سليب باغ» وعدد 650 كرتونا من الأطعمة و138 خيمة و3 سيارات إسعاف مجهزة بالكامل مشيرا إلى أنها بطلب من الهلال الأحمر الفلسطيني وذلك للحاجة الماسة اليها لا سيما مع دخول فصل الشتاء وقلة الأماكن الإيواء للمستلزمات والمواد المتنوعة.

جانب من المساعدات الإغاثية

إحدى سيارات الإسعاف

ولفت إلى أن لدى الجمعية مساعدات إغاثية من أهل الخير والشركات الكويتية الموجهة لقطاع غزة ما يتجاوز 250 طنا تنتظر الفرصة لجدولة الرحلات من جانب وزارة الخارجية لإيصالها الى محتاجيها في قطاع غزة.

ومن جهته قال الأمين العام لجمعية «آيات الخيرية» الدكتور عبدالمحسن المطيري في تصريح مماثل لـ«كونا» إنها المشاركة الثانية لـ«آيات الخيرية» بالجسر الجوي الكويتي خصصت لها مجموعة من الملابس والأطعمة وخيام وغيرها من الأمور الضرورية للأشقاء في قطاع غزة.

وأضاف المطيري أنه من خلال حملة خيرية أقامتها الجمعية تم جمع تبرعات لصالح الأشقاء الفلسطينيين وتم الاشتراك مع «السلام الخيرية» و«الهيئة الخيرية» في الرحلة الإغاثية الـ37.

وأوضح أن أولويات العمل في «آيات الخيرية» الاهتمام بالجانب القرآني والعلم الشرعي لكن عند حدوث الطوارئ والكوارث الإنسانية الكبرى يلزم العاملون بالجمعية على التدخل والتعاون مع الجهات المعنية لإيصال المساعدات بهدف إنقاذ المتضررين مبينا أن التنسيق جار للاشتراك برحلات إغاثية أخرى عبر الجسر الجوي الكويتي.

«إحياء التراث» قدمت تقريراً تفصيلياً مصوراً عن أنشطتها لنصرة فلسطين إلى مجلس الأمة

الربيعة والناشي في مجلس الأمة

قدمت جمعية إحياء التراث الإسلامي إلى لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان بمجلس الأمة الكويتي تقريراً تفصيلياً مصوراً عن أنشطتها لنصرة القضية الفلسطينية وتقديم المساعدات وجاء في مقدمته التالي: في مستهل الدستور الكويتي أكد على أن «خدمة السلام العالمي والحضارة الإنسانية» من مقومات المجتمع الكويتي، ونصت المادة الأولى منه على أن: « شعب الكويت جزء من الأمة العربية» وفي المادة الثانية أن «دين الدولة الإسلام « .

وعبرت الكويت أيما تعبير عن دورها من خلال الموقف الرسمي بالقول: « فالمنطلق هو القضية الكبرى.. المسجد الأقصى والقدس وفلسطين .. تحريراً ومودة ووطنا ودولة . «كلمة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد رحمه الله في افتتاح مؤتمر القمة الخامس لمنظمة المؤتمر الإسلامي في الكويت / يناير 1987» .

وأيضا: « إن هذا العدوان يعتبر بحق جريمة من جرائم الحرب وجريمة ضد الانسانية وهومن الجرائم التي تدينها وتحرمها القوانين الدولية كما أنه يمثل انتهاكا صارخا لأبسط حقوق مبادئ حقوق الانسان» . «صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد رحمه الله – يناير 2009» .

وأيضا «ما زال الأشقاء الفلسطينيون في قطاع غزة يتعرضون لجرائم تفوق الوصف على أيادي سلطات الاحتلال الإسرائيلي من قتل وتدمير وفي صورة تؤكد ممارستها لعقاب جماعي لا يمكن تبريره بأي شكل من الأشكال.. في مشهد يكشف لنا ازدواجية المعايير ومخالفة القيم والأعراف والمواثيق ويتعارض مع القانون الإنساني الدولي والقرارات الدولية ذات الصلة « . «سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ممثل سمو أمير البلاد سمو ولي العهد في القمة العربية الإسلامية المشتركة بالرياض نوفمبر2023» .

ومن هذه المنطلقات الحية كان موقف الكويت ثابتاً من القضية الفلسطينية منذ بدايتها فقد استقبلت الكويت الآلاف من اللاجئين الفلسطينين بعد حربي 1948 و1967، «500 ألف فلسطيني يشكلون حوالي 8 % من الشعب الفلسطيني». واندمج الشعبان الكويتي والفلسطيني في بوتقة واحدة من البناء والتعمير والعمل من اجل قضية فلسطين. وقد اسهمت الكويت بفعالية في الجهد الحربي وقدمت دماء زكية خلال الحروب الثلاثة حرب 1967، وحرب الاستنزاف 1969 وحرب رمضان 1973.

تأسست «لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني» بجمعية احياء التراث الاسلامي عام 1985 ثم دمجت مع لجنة العالم العربي عام 1997 وقد نفذت اللجنة العديد من المشاريع الخيرية والتنموية داخل فلسطين وفي المخيمات الفلسطينية.

وقد جاء ذلك في عرض وشرح واف قدمه كل من أمين سر الجمعية وليد الربيعة، ورئيس قطاع العلاقات العامة والإعلام سالم الناشي، ومما جاء في الشرح أيضاً : أن جهود جمعية إحياء التراث الإسلامي في فلسطين تركزت في سبعة مجالات: الاغاثي والتعليمي والصحي والتوعوي والوقفي والكفالات والمسجد الأقصى.

ففي: المجال الإغاثي: هناك خمسة أنشطة متنوعة : الإغاثة العامة وشملت 5000000 شخص وإفطار الصائم قدم لأكثر من مليون شخص فضلا عن الأضاحي وترميم المنازل والمخابز. أما المجال التعليمي: فكان في انشاء المدارس ودعم اكاديمية المسجد الأقصى.

وفي المجال الصحي: فتم إنشاء 6 مراكز طبية و 3 وحدات صحية وتقديم 8 سيارات إسعاف، فضلاً عن مشروع سقيا الماء وإنشاء 4 وحدات تحلية مياه.

أما المجال التوعوي: فقد شمل على 6 أنشطة؛ من إنشاء 30 مساجدا، و4 معاهد شرعية ، و6 مراكز إسلامية، وأنشئت 27 مركزا لتحفيظ القرآن الكريم، وكفلت أكثر من 420 طالبا للعلم، كما وزعت أكثر من 10 آلاف من مكتبة طالب العلم. وفي المجال الوقفي: فقد أوقفت الجمعية 5 عمارات سكنية، وكذلك 10 محلات متنوعة.

أما في جانب الكفالات: فقد تم كفالة أكثر من 5 آلاف يتيم ، و1200 أسرة وأرامل، بالإضافة للاهتمام بالمسجد الأقصى من ناحية ترميم أماكن الوضوء ونظام الإضاءة والنظام الصوتي.

والجدير بالذكر أن جمعية إحياء التراث الإسلامي قد شاركت – فضلا عن 17 جمعية خيرية أخرى– في اجتماع عقدته «لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان» بمجلس الأمّة الكويتي لمناقشة دور الجمعيات الخيرية في مساندة القضية الفلسطينية، ومثل الجمعية في هذا الاجتماع كل من: أمين سر الجمعية وليد الربيعة، ورئيس قطاع العلاقات العامة والإعلام سالم الناشي، وقدم وفد جمعية إحياء التراث تقريرًا مصورًا عن جهود الجمعية في دعم القضية الفلسطينية ومساندتها.

وفي ختام العرض المقدم والشرح الوافي للتقرير شكر – رئيس لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان محمد هايف المطيري – الجمعيات الخيرية على جهودها الواضحة في دعم القضية الفلسطينية، مؤكدًا أن الكويت أصبحت منارة في العمل الخيري والإغاثي، والجمعيات الخيرية الكويتية سباقة في تقديم يد العون لكل محتاج ولا سيما في مأساة غزة، مبديًا استعداد المجلس لتقديم أي تسهيلات للعقبات التي تواجه الجمعيات الخيرية في عملها عموما وفي قضية غزة خصوصاً.

وفد من «الوقف الإنساني» زار جنوب السودان وجزر القمر

جانب من زيارة العبد الجليل والشطي لجزر القمر

ضمن سلسة من زياراتها الخيرية والدعوية المتواصلة، قام وفد من الجمعية الكويتية للوقف الإنساني والتنمية، يضم رئيس مجلس الإدارة د.نصار العبد الجليل ونائبه أ.د بسام الشطي، بزيارة لجمهوريتَيْ «جنوب السودان» و«جزر القمر»

وقال العبد الجليل في تصريح صحافي إن الزيارة الأولى كانت لجمهورية جنوب السودان، والتقى خلالها وفد الوقف الإنساني بعدد من المسؤولين في البلاد وعلى رأسهم نائب رئيس الجمهورية لشؤون التعليم والصحة، وكذلك وزير العمل الإنساني، والرئيس الأعلى لشؤون المسلمين الشيخ عبدالله برج.

وقد قام وفد الوقف الإنساني بزيارة جمعية أنصار السنة المحمدية الأصل في جنوب السودان، لتفقد عدد من المشاريع التي نفذتها الجمعية مع أنصار السنة، والوقوف على برامجها الدعوية وأنشطتها الإنشائية، وتعاونها مع مركز الملك سلمان للإغاثة.

بدوره أوضح العبدالجليل أن الجمعية الكويتية للوقف الإنساني تبنت عدداً من المشروعات في جنوب السودان أبرزها توسعة مسجد المركز العام، ودراسة لإنشاء مدرسة ثانوية للجالية المسلمة، كما اتفق وفد الجمعية مع المسؤولين على القيام بزيارات لاحقة لعدد من المحافظات.

هذا وأشار العبدالجليل إلى قيام الوفد بزيارة مشروعات سابقة لدولة الكويت تعود لسبعينيات القرن الماضي، أبرزها مدينة سكنية، ومستشفى الصباح للأطفال، وأكبر مسجد في جوبا عاصمة الجنوب السوداني، والذي تم تأسيسه في منتصف سبعينيات القرن الماضي.

في السياق ذاته أعلن رئيس الوقف الإنساني عن زيارة وفد الجمعية لجمهورية جزر القمر، تم خلالها مقابلة مستشار رئيس الجمهورية، وزيارة مركز مخصص للأيتام، كما جرى خلال الزيارة افتتاح مركز طالب العبدالجليل لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه، وتدشين دورة لتنمية مهارات الدعاة إلى الله تعالى، وصقل مواهبهم ليكونوا صمام أمن وأمان في نشر الثقافة والوسطية ودفع دفة التنمية والاستقرار في بلادهم.

يشار إلى أن الجمعية الكويتية للوقف الإنساني والتنمية تعتمد في استراتيجيتها تكثيف الزيارات الدورية لمتابعة وتفقد مشاريعها، في العديد من الدول، بالإضافة إلى الوقوف على احتياجات البسطاء والدعاة وطلاب العلم والأيتام بهدف دعمهم وتحسين أحوالهم.

العبد الجليل خلال زيارته لجزر القمر